

الدرس 731 من شرح ألفية ابن مالك في جامع الراجحي بمدينة الرياض - للشيخ سليمان بن عبدالعزيز العيوني

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياتكم الله في ليلة الاثنين ليلة الثلاثاء من شهر صفر من من سنة ست وثلاثين واربع مئة والف - 00:00:12

بجامع الراجحي بحي الجزيرة في مدينة الرياض نعقد بحمد الله وتوفيقه الدرس السابع والثلاثين بعد المئة من دروس شرح الفية ابن مالك عليه رحمة الله ما زال الكلام موصولا على موضوع الابدال - 00:00:33

الابدال الذي ذكرنا ان ابن مالك رحمه الله تعالى عقده في باب واتبعه خمسة فصول ومجموع الابيات في هذا الباب والفصول الخمسة ثمانية واربعون بيتا وقد شرحنا من قبل الباب كاما ثم شرحنا الفصل الاول وشرحنا بيتين من الفصل - 00:00:51

الثاني ونشر الليلة ان شاء الله ما تيسر من باقي الفصول نبدأ الدرس بقراءة ابيات الفصل الثالث بل ابيات الفصل الثاني كلها قال ابن مالك رحمه الله ان يسكن السابق من واو ويا واتصل ومن عروض عريما - 00:01:24

فيائني الواو اقلين مدغما وشد معطا غير ما قد رسم من ياء نواو بتحريك الاصل الف نبذل بعد فتح متصل ان حرف التالي وان سكن كف اعلان غير اللام وهي لا يكف اعدادها بساكن غير الف - 00:01:55

او يا للتشديد فيها قد الف وصح عينه فعل وفعل ذا افعال كاغيب واحول وان يبن تفاعل من افتعل والعين واو سلمت ولم تعل وان لحرفين ذا العلال السحق صحق اول وعكس قد يحق - 00:02:19

وعين ما اخره قد زيد ما يخص الاسماء واجب ان يسلم وقبل مقلب ميمن النون اذا كان مسكننا كمنبت البدع ذكرنا في الدرس الماظي ان ابن مالك رحمه الله ذكر في هذا الفصل ثلاث مسائل - 00:02:47

من مسائل الاعلان المسألة الاولى حكم اجتماع الياء والواو. ما حكمهما اذا اجتمعا والمسألة الثانية حكم الياء والواو اذا تحركا وانفتح ما قبلهما والمسألة الثالثة قلب النون مهما اما المسألة الاولى - 00:03:13

وهي حكم الياء والواو اذا اجتمعا فيها قال ابن مالك ان يسكن السابق من واو ويا واتصل ومن عروض عريما فيا ان الواو اقلين مدغما وشد معطا غير ما قد اسلم - 00:03:40

وقد كرها هذين البيتين من قبل واما المسألة الثانية في هذا الفصل فهي حكم الياء والواو اذا تحركا وانفتح ما قبلهما وهي المذكورة في بقية الابيات سوى البيت الاخير - 00:04:01

ففيه ذكر ابن مالك حكم قلب النون مهما تأمل المسألة الثانية وهي حكم الياء والواو اذا تحرك وانفتح ما قبلهما فالحكم في هذه المسألة ان الياء والواو متى ما تحركا - 00:04:24

باي حركة فتحة او ضمة او كسرة وانفتح ما قبلهما وحكمهما ان يقلبا الفا نحو قال فاصلها اولا بدلالة قولهم قال يقول والاصل واو على وزن فعل تحركت الواو وانفتح ما قبلها فانقلبت الفا - 00:04:53

وكذلك باع اصلها بايع من باع بيع ثم انقلبت الياء الفا وكذلك رمى اصلها رمي من رمي يرمي انقلبت الياء الفا وكذلك دعا من اصلها دعوى. من دعا يدعوا وهذا هو قول ابن مالك من ياء نواو بتحريك اصل - 00:05:26

الف نبذل بعد فتح متصل يقول ابذل الالف من الواو والياء اذا تحركا بعد فتح وقد شرحنا ذلك بشرح اطول في الدرس الماظي

وتوقفنا عند ان هذا الاموال له عشرة شروط - 00:06:00

الابدال هنا له عشرة شروط وقد ذكرها ابن مالك الشرط الاول ان تكون الياء والواو متحركتين بفتح او ضم او كسر. وهذا هو قوله من
ياء نواو بتحريك اي متحركتين - 00:06:32

آآ لو كانتا ساكتتين لم تعلى بل تصححان تبقيان على حالهما نحو القول والبيع والصوم والبيت تقول قال قوم لن ولا تبدل فتقول قالا
لان الواو ساكنة وان كان ما قبلها مفتوحا - 00:07:00

الشرط الثاني ان يكون ما قبلهما مفتوحا وهذا هو قوله بعد فتح وان كان ما قبلهما مضموما او مكسورا لم تعلى. بل تصححان. نحو
عوض فالواو متحركة لكنها بعد كسر فلم تعد - 00:07:35

وكذلك حيل الياء متحركة بعد كسر. الم تعلم؟ وكذلك خشي ورضي الياء متحركة بعد كسر فلم تعد الشرط الثالث ان تكون حركة الياء
والواو اصلية ما معنى اصلية يعني ليست عارضة وهذا هو قول ابن مالك بتحريك اصل - 00:08:10

وتكلمنا في الدرس الماضي على على ضبط الكلمة اصل واختلاف النسخ في ذلك فلا نعيده ومعنى ذلك ان الحركات على الياء والواو
يجب ان تكون اصلية لا عارضة فلن كانت عارضة - 00:08:49

لم يعتد بها بل يصح الياء والواو ولا يعلان مثال ذلك لو خفت الكلمة جيء الن جاي ان هذه الكلمة فيها همزة مفتوحة وقبل الهمزة
المفتوحة حرف ساكن وهو الياء - 00:09:16

ومن احكام الهمزة انها يجوز ان تخفف حذفها والقاء حركتها على الساكن قبلها فتقول فاذا قلت جيل مخفف من جيئا كانت الياء
متحركة وقبلها فتح ومع ذلك لا تقلب الفا لان حركة الياء عارضة - 00:09:46

وليس اصلية وكذلك الكلمة توأم والتواأم يطلق على الواحد من التوأمين كل واحد توأم للاخر وكلمة توأم كذلك فيها همزة مفتوحة
وقبلها ساكن. وهذا الساكن هو الواو. ولو وخففناها بالطريقة السابقة لالقينا الهمزة حذفنا الهمزة والقينا حركتها على الواو - 00:10:26

فصارت الكلمة ثور هذا توأم هذا توأم هذا يعني توأم هذا فصارت الواو متحركة بعد فتح ومع ذلك لا تبدل ولا تقلب الفا لان حركتها
عارضة لا اصلية الضابط ان تكون حركة الياء والواو اصلية. وليس منقوله - 00:11:03

آآ من غيرهما اليهما الشرط الرابع ان يكون الفتح الذي قبلهما ان يكون الفتح متصلا بهما غير مفصل عنهما بفواصل وهذا قوله بعد
فتح متصل فلو كان الفتح قبلهما منفصل عنهما بفواصل لم يعلى. ان يصححان - 00:11:35

مثال ذلك لو قلت مثلا اخذ ورقة اخذ ورقة الواو مفتوحة متحركة وقبلها فتح ومع ذلك لا تحل لان الفتح منفصل في الكلمة اخرى
وكذلك لو قلت وجد يزيد كذلك - 00:12:17

فلا تعلوا العرب هنا وكذلك لو قلت مثلا لو قلت قاوم وما الواو متحركة والقاه قبلها مفتوحة لكن فصل بينهما الالف. وان كان الالف
فاصلا ليس قويا ولكنه يبقى فاصلا. فلا تعد. ومثل ذلك بائع. الشرط الخامس - 00:12:45

ان يكون ما بعد الياء الشروط السابقة الرابعة كلها كما رأيتم مذكورة في البيتين السابقين المشروحين. الشرط الخامس ما اكمل
الشرط الخامس ان يكون ما بعد الياء الا يكون - 00:13:19

بعد الياء والواو ساكنة. قلنا الواو والياء لابد ان تكون متحركة. والذي قبلهما يكون مفتوحا الان نتكلم على ما بعد الواو والياء يشترط
فيما بعد الواو والياء الا يكون ساكنة - 00:13:52

وهذا هو قول ابن مالك في البيت التالي ان حرك التالي. يعني هذا الحكم يثبت لهما ان حرك ما يتلوهما بالحر كما يتلوهما بفتح او
ضم او كسر بما انه اطلق التحرير ولم يقييد - 00:14:14

اما ان كان ما بعدهما ساكنة فما الحكم؟ اذا كان ما بعدهما ساكنة فقد بين ابن مالك الحكم في قوله وان سكن اي التالي لهما وان سكتا
كفالاعانا غير اللام - 00:14:42

وهي اي اللام لا يكفي اعلالها بساكن غير الف او ياء التشدید فيها قد الف يقول ان كان ما بعد الياء والواو ساكنة لهما حالتان الحالة
الاولى ان تكون الياء والواو في غير موضع لام الكلمة - 00:15:07

ان يكون ان بغير موضع لا ملك لما فحينند لا يعلم لا يعلان بل يصححان نحو الكلمة بيان باء يا الياء متحركة بعد فتح ومع ذلك لا تعل
لان بعدها ساكن - 00:15:49

والباء كما ترون في بيان لم تقع لام الكلمة لان الواقع في لام الكلمة لمن نون بيان فعan وكذلك لو قلت مصدر يلين بيانا وكذلك الكلمة
طويل طاء ووويل الواو متحركة بعدها - 00:16:16

ولم تعل لان بعدها ساكن والواو كما ترون لم تقع لام الكلمة الحالة الثانية ان تقع الياء والواو لام من الكلمة هذه الواو والباء
المتحركة وما قبلهما مفتوح - 00:16:45

وبعده مساكن هذه الواو والباء قد وقعتا لاما للكلمة فحينند اذا كانت الواو والباء لاما للكلمة ننظر الى الساكن
بعدهما فان كان الساكن بعدهما الفا او ياء مشددة فانهما لا تعلان. بل يصححان - 00:17:14

يقيان يا انورا وهوan نحو رميا دعوى يعني لو ادخلت الف التثنية على رمي كنا نقول را ما ياء فاعلنا ام صحنا صحننا لان الياء
هنا وقعت لاما وبعدها الف - 00:17:47

وكذلك دعوى. وكذلك لو قلت مثلا علوي على الواو تحركت وانفتح ما قبلها وقد وقعت لاما للكلمة فصحت لان بعدها ياء مشددة
عنوي فان قلت لماذا صحت الياء والواو هنا - 00:18:16

ما علة التصحيح نحن لو تأملنا لعرفنا هذه العلل عند العرب لان العرب تدفع كل ما يليس يعني لو كان عندهم قاعدة يسيرون عليها
حتى اذا بست تركوها او اذا اصطدمت بممنوع او نحو ذلك - 00:18:53

فرميا هنا صحق لانهم لو اعلوا لقلبيا الفا فاجتمعت بالف التثنية فاجتمعت بالف التثنية ولا يجتمع الفان فحينند سمحذف لام
الكلمة وسيبقى الباقي على لفظ راء ما على لفظي لم على لفظي رمي. فيليبس هذا الفعل المفرد - 00:19:15

وكذلك دعا ودعوى لو قلبيا الواو الفا لاجتمعت الفان فمحذفنا الاولى فعاد اللفظ اذا دعا فالتبست بمفرده وكذلك علوي علوي لو قلبيا
الواو الفا والالف كما تعرفون ساكنة وبعدها حرف مشدد يعني اوله ساكن. فالتفقى ساكنان فمحذفنا الالف - 00:20:01

الاولى فسيعود اللفظ الى علي. وسيتمس المنسوب الى علي لعلي نفسه فمنع ذلك اذا فاذا كانت الواو والباء لام الكلمة ننظر الى
الساكن بعدهما ان كان الفا او ياء المجددة صحنا ولم نعد. فان كان الساكن بعدهما غير الالف والباء المشددة - 00:20:35

فاننا نعلهما بقلبيهما الفا اعلهما بقلبيهما الفا. نقصد ان العرب حينند يعودون بالقلب الفا. مثال ذلك الفعل يخشى لو اسندناه الى
واو الجماعة. ماذا كانت تقول العرب اخشوا فلينظروا الى تحليل الامر ما جاء - 00:21:10

الحجر ما جاء الى الان كنا ننظر ما الذي حدث فيه يخشون يخشى اللام هنا منقلبة عن ياه فالاصل يخشى يو الياء تحركت اثر فتح
فانقلبت الفا. يخشى طيب اذا ادخلنا عليها الواو - 00:21:51

الاصل يخشى ثم ندخل الواو يخشى يون. يخشى مفتوحة يخشى نون ثم نعد الياء لتحركها بعد فتح يقلبيها الفا فتجتمع ساكنة بواو
الجماعة الساكنة فمحذف الالف المنقلبة عن ان ياء فتبقى الكلمة على يخ شو. الشين مفتوحة - 00:22:27

والجماعة ساكنة ومحذفنا الالف المنقلبة عن الياء فقالت العرب يخشون. فمعنى ذلك انهم علوا ان صححوا عنه ومع الاعلان قالوا
يخشون ولو صححوا كانوا يقولون ماذا؟ يخشون كانوا يقولون يخشون - 00:23:06

والعرب لا تقول ذلك وكذلك لو اسند نحو يخشى بان يخشى او يرضى او نحو ذلك من من المعتل معتل الاخر لو اسند الى ياء
المخاطبة تقول تخشى الاصل تخشى ثم نسند الى المخاطبة - 00:23:31

فتقول تخشى اخشى بهين تخشى لين يا اختي باء مكسورة ويابا ساكنة اخشعيين ثم بعد ذلك بمناسبة يعني المخاطبة وقبلها فتح
وتتقلب الفا وتتجتمع ساكنة بياع المخاطبة فتحذف الالف فهذا هو قول ابن مالك - 00:23:55

من حرك التالي وان سكن اي الثاني كف اعلان غير اللام يصح ولا يعد. غير اللام. طيب والواقع على من قال وهي اي الواقع على من
لا يكف اعلالها يعني تصحح - 00:24:37

لا يكف اعلالها فيها قد الف كان بعدها ياء ان كان بعدها الف او ياء مشددة الا فانها تعل بالقلب هذا الشرط الخامس اما الشرط

السادس لهذا الاعلان فهو الا يكون - 00:24:59

الا تكون الياء والواو فعل اسم الفاعل منه على افعل لا تكون الياء والواو عين فعل اسم الفاعل منه على افعل يعني على افعل لا فاعل الا تكون الياء والواو - 00:25:33

اين مصدر اسم الفاعل منه على افعل لا فاعل فان كان اسم قال وهذا قول ابن مالك وصح عيني فعل اعلى ما افعل كاغيط واحول نحو الفعل عور يقال عور يعور عورا فهو اعور - 00:26:07

ما معنى عور فهو اعور طارت عينه عوراء او يرى يعور عورا فهو اعور فاسم الفاعل منه حينئذ اعور ما يقال عائل اعور فال فعل منه عا وي رعور الواو متحركة - 00:26:53

للكسر بعد فتح ومع ذلك لم تعل بالقلب الفا. لماذا؟ لأن اسم الفاعل على وزن افعل او يعور عورا. عور. الواو مفتوحة اثر فتح. ولم تقلب الفا. لأن اسم الفاعل - 00:27:16

على وزن افعال لا فاعل بخلاف قولهم عار فلان فلانا يعوره عورا فهو عائل بمعنى اصاب عينه فجعله اعور اذا اصبت عينك يقال اعار يقال عار فلان عاره اي اصاب عينه فجعله اعور - 00:27:39

اه هنا عار فلان فلانا يعوره عورا فاسم الفاعل منه عائل انا عائز فلان يعني جعلته اعور فال فعل هنا يعلى ان اسم الفاعل عائز والفاعل ايضا معن - 00:28:22

قد درسنا ذلك في باعة بائع فنعمله ونقول عارا واما مصدره عاره يعوره عورا عورا بالتصحيح او بالاعلان بالتصحيح لماذا صحننا عورا ولم نعن لها او رن ما قلنا عارا - 00:28:47

والمعاون لأن الواو ساكنة فقدت شرطا فلهذا لم تعن ومن امثلة المسألة حول اذا صار اهون يقال حول حولا فهو احول فاسم الفاعل احول فلهذا صح الفعل حول ولم يعد - 00:29:13

والمصدر حول اين صحة ولم يعد لأن اسم الفاعل احون بخلاف قول العرب حال بينهما يحول حولا وحيلولة اذا حال الشيء بين شيئين فهو حائل بينهما اذا قسم الفاعل حائل - 00:29:47

فاذما قلت حال يحول فهو حائل فاعل فانك تعل الفعل فتقول حالا ما تقول حولا والحال يحول حولا لم يعلى ان الوا ساكنة فهو حائل بخلاف حول فهو احول لأن اسم الفاعل على وزن افعل - 00:30:19

فكذلك من امثلة هذه المسألة نعم حال بينهما حولا وحيلولة حال بينهما حولا وحيلولة غير معلمة نعم حي لولاه لانه ساكن نعم ومن امثلة هذه المسألة قولهم هيفا يهيف هيفا. فهو اهيف - 00:30:44

وهيفاء والهيف ظمور البطن ورفقة الخصر ويقال بلا اعلان هيا فن بلا اعلان لماذا لم يعلى لأن اسم الفعل اسم الفاعل اهيف افعل وكذلك قولهم غيدا يغض ريدا فهو اغيب وهي - 00:31:16

غيداء للامر نفسه والغثث هو نوعية البدن الغيبة رومة البدن وهذا هو قول ابن مالك رحمة الله وصح عين فعل وفعلا لا افعل كاغيب واحول يقول اذا كان الياء او الواو - 00:31:49

اين مصدر على فعل او عين فعل على وزن فعلا واسم الفاعل منها على وزن افعل فانهما يصححان ولا يعلان نحو غيداء غيدا فهو اغيب وحولان فهو احول هذا الشهر السابع - 00:32:19

هذا الشرط السابع نعم السادس والسابع معا السادس الا يكون عين فعل السادس والسابع الا يكون عين مصدر قسم فاعله على افعل فجعلنا السادس والسابع معا الشرط الثامن - 00:32:44

الا يكون واوا في وزن افتتعل الدال على المشاركة الا يكون واوا في وزن افتتعل الدال على المشاركة وهذا قوله وان يد تفاعل من افتتعل والعين واو كلمة ولم تعد - 00:33:12

يعرفون ان من اوزان المزيد افتتعل اذا اجتمع واختصم وهذه الصيغة عدة معان من معانها الداللة على التشارك بقولهم اجتمع الناس هذا لا يكون الا من اكثرا من طرف التشارك يعني ان الفعل حدث من طرفين فاكثر - 00:33:41

فاجتمع واختصم واتفقا الى اخره وقد يكون افتعل غير دال على تشاركه مثل افتتح زيد المشروع من طرف او اختتم زيد اخذ خاتما ونحو ذلك المراد هنا افتعل الدالة على مشاركة - [00:34:13](#)

اذا كانت العين في الثعلة او فانها تصح ولا تعد مثال ذلك لو صفن فعلا من الشورى كنا نقول تشتوروا اشتوروا الناس ما نقول اشتوري الناس نقول اشتوروا لان افتعل هنا دلت على المشاركة - [00:34:47](#)

بخلاف لو بخلاف قولهم اعتاد او ارتاد كلها على وزن الشعلة ولكن لا دالة فيها على التشارك لانه من طرف واحد وكذلك اختار او اختنان كان بمعنى خان ايضا بعد - [00:35:18](#)

لأنه لا يدل على تشارك فلو اخذنا افتعل من البيع كنا نقول ماذا ابتعاب بالاعلان او التصحح بالاعلان لاننا قلنا الا يكون واوا في الشعلة هذا الشرط خاص بالواو ولو تضاربوا بالسيف - [00:35:40](#)

فاخذنا الثعلب من السييف كنا نقول استاحووا ضربوا بالسيف هذا هو قول ابن مالك وان بين تفاعل من افتعل والعين واو سلمت ولم تعل قل وان بين تفاعل يعني تشارك - [00:36:05](#)

اذا بان التشارك من صيغة التعلل يعني اذا والعين افتعل واو ليس فيها فالحكم حينئذ انها تسلم ولا تعان بين يظهر نعم نعم عندك سؤال استيفوا اسف بن قال استافوا - [00:36:31](#)

قال اسكافوا على افتعلوا من السييف يعني تضاربوا بالسيف لم تعل لان العين ياء كيف والحكم هذا خاص بالواو الذي يصح الواو فقط اما اليافة علم الشرط التاسع لهذا الاعلان - [00:37:05](#)

كن يستحق هذا الاعلان الياء او الواو حرف يستحق ايضا وهذا قوله وابنها اول وعكس قد يحق كلها الاعلان لا يجوز لكن آما الذي يعني الاغلب في اللغة ان الذي يعل - [00:37:34](#)

من اللغة ان الثاني الاول حينئذ يصح فمن يعني تصحح يعني اعلان الاول وتصحح الثاني بالف مقصورة الحياة بمعنى الغيث الغي اما الحياة فاصله كل اياء وليتحركت الياء المتطرفة الاخيرة تحركت - [00:38:33](#)

اذا فليثان مستحقان لهذا الاعلان حرفان مستحقان لهذا الاعلان ما الذي لا يمكن ان يعلم عنه لا يمكن لان اعلالهما معا فيعني قلبهما الفين ولا يجتمع ما الذي فعل في العرب هنا - [00:39:32](#)

اعل الثاني وصححوا الاول علوا الثاني وصححوا الاول فقالوا الحياة بالف مقصورة اعلالهم الهوى او وهو ميل النفس الهوى اصله هواوي في الهوى يهوي حوائي الياء مستحقة للاعلان متحركة وقبلها مفتوح - [00:40:06](#)

والواو مستحقة للاعلان متحركة وقبلها مفتوح ولا يمكن ان يعلى فجاءت على الاغلب في اللغة عن الثاني وصحح الاول الاغلب في ذلك ان ان يعلى الثاني ويصحح الاول ان كنت قلت قبل ذلك عكس ذلك فهذا سبق اللسان - [00:40:42](#)

الاغلب بمثل ذلك ان يعلى الثاني وان يصحح الاول ولهذا قالوا في هيوي الهوى فاعلوا الثاني وصححوا الاول طب لو عكسوا الهواء هذا الذي يشم شيء اخر هذه فعالي اما هيوي فعلى وزن فعل - [00:41:09](#)

مقصور الهوى عنه الثاني وصححه الاول هذا على الاغلب طب لو عكسوا وجاؤوا على القليل؟ لكانوا يقولون ماذا الهاي كانوا يقولون الهایو وكذلك في الحیا لو عكسوا لقالوا الحای طبعا لم يقولوا ذلك - [00:41:39](#)

اما من غير الاغلب القليل وهو انهم يعلون الاول ويصححون الثاني وفي قولهم الغاية الغاية اصلها ياء غاية غایات بیاءین مفتوحتين وكلها كما ترون مستحقة للاعلان نعم كلها متحرك وقبله فتح - [00:42:06](#)

غاية كيف ياء غين وبياءين مفتوحتين. هذا الاصل في هذا الاصل الاصل التوضيح لهي غاية يعني طيب ماذا فعلت العرب هنا الاول علوا الياء الاولى وصححوا الثانية فقالواوها - [00:42:51](#)

وهذا على القليل ولو انهم اعلوا على الكثير وصححه الاول واعل الثاني لكانوا يقولون الغاية الغاية مثل الحياة نعم وكذا قولهم راية فاصلهما اصله راية راية يه واصل اية آآقلنا ومن ذلك ايضا - [00:43:24](#)

قولهم راية راية اصله راية راية يه واصل اية وكلا اليائين مستحقة للاعلان لتحركه وانفتاح ما قبله ولكن العرب هنا اتوا على القليل

اعلوا الاول وصححوا الثاني و قالوا في رية راية - 00:44:04

وقالوا في اية يه اية ولو انهم عكسوا واتوا على الاكثر لكانوا يقولون رايات وايات نعم هذا الشرط التاسع والشرط العاشر لهذا الابدال آآ الا تكون الياء او الواو عينا لاسم - 00:44:35

زيد في اخره الف ونون او الف مقصورة الا تكون الياء والواو عينا لاسم زيد في اخره الف ونون او الف مقصورة وهذا قول ابن مالك وعین ما اخره قد زيد ما يخص الاسم واجب ان يسلما - 00:45:14

اي ان الاسم الذي عينه ياء او واب وزيد في اخره زيادة تخص الاسم دون الفعل كالف ونون فهما يزادان في اللائم ولا يزادان على فعل الالف المقصورة ويزداد في الاسماء ولا تزداد في الافعال - 00:45:44

فإذا كان الامر كذلك فان الواو والياء حينئذ يصححان ولا يعلان مثل ذلك قولهم حال يجول والمصدر زولانا لا يجول جولانا الواو في جولانا متحركة وقبلها فتح ومع ذلك لم تعل - 00:46:16

لماذا لانها في اسم مختوم بالف ونون زائدين وهذه الزيادة خاصة بالاسماء وكذلك طاف يطوف طوفانا ما العلة في عدم الاعلال هنا؟ لماذا لم يعل هنا لماذا لم يعل هنا - 00:46:46

في نحو طوفان وجولان مختومة بالف ونون زائدين. يعني مختومة بزيادة مختصة بالاسم. طيب وبعدين هذه الزيادة المختصة بالاسم ابعدت المشابهة بين الاسم والفعل والاعلان اصل بالاسم ام في الفعل - 00:47:13

بالفعل الاعلان اصل في الافعال والاسماء انما تعل في الاكثر حملها على الافعال وخلاصة هذه المسألة وهي حكم الياء والواو اذا تحرك وانفتح ما قبلهما انهم يقلبان الفا بعشرة شروط - 00:47:45

الشرط الاول ان يتحرك باي حركة الشرط الثاني ان تكون حركتهما اصلية لا عارضة الشرط الثالث ان ينفتح ان ينفتح ما قبلهما الشرط الرابع ان يتصل بعدهم ان يتصل قبلهما الفتح - 00:48:18

ان يكون الفتح الذي قبلهما متصلا بهما الشرط الخامس الا يسكن ما بعدهما فان سكن فيه تفصيل الشرط السادس الا يكونا اين فعل اسم فاعله على وزن افعل والشرط السابع الا يكون عين مصدر - 00:48:45

اسم فاعله على وزني افعل الشرط الثامن الا تكون الواو عين افتuel اسف الا تكون الواو عين افتuel الدالة على المشاركة والشهر التاسع الا يليهما حرف يستحق هذا الاعلال والشوط العاشر - 00:49:12

الا يكون عين زيد في اخره الف ونون او الف مقصورة فهذه خلاصة هذه المسألة التي ذكرها ابن مالك رحمة الله في هذه الابيات اما المسألة الثالثة بهذا الفصل - 00:49:39

فهي قلب النون مهما تفضل ان كان هناك سؤال في المسألة السابقة تفضل المسألة الثالثة وهي قلب النون مهما وفيها يقول ابن مالك في اخر بيت في هذا الفصل وقبل بقلب مهما النون اذا - 00:50:03

كان مسكننا كمنبتا بذا وذكره هذه المسألة هنا من باب كونها داخلة في الابدال فان قلب النون مهما من الابدال وان كان الافضل لو انه اخر الكلام على هذه المسألة مع الفصل القادم - 00:50:28

لان هذا الفصل والفخر الذي قبله والباب الذي قبلهما هذه الثلاثة لو تأملتم لوجدموها في الابدال الواقع في الهمزة وحروف العلة اما الابدال الواقع في غير حروف العلة والهمزة فسيذكره بعد ذلك في الفصول الثلاثة الاتية - 00:50:59

فكان الافضل لو انه ذكر هذا الابدال في الفصل التالي على كل حال ذكر رحمة الله تعالى ان النون قد تبدل مهما بشرطين ذكرهما في هذا البيت. الشرط الاول ان تكون - 00:51:28

النون قبل باء وهذا قوله وقبل باء والشرط الثاني ان تكون النون ساكنة وهذا قوله كان مسكننا والحكم في قوله اقلب اقلب ومثال ذلك قوله منبتا بذا ومعنى هذا المثال - 00:51:51

من قطعك ابذه واتركه فقوله من بت مثال لقلب النون مهما وهي مفصولة عن الباء فالنون في كلمة من والباء في كلمة بناء معنى ذلك ان هذا القلب يحدث مع الفصل والاتصال - 00:52:24

فقوله من بت يجب ان تقلب النون هنا مימה فتقولا مم بدل من وتقول في الجملة من بت من بتا ولا يصح ان تقول من بتا بالنون وقوله ان بدا مثال لقلب النون مימה وهي متصلة بالباء - [00:52:53](#)

ويقال ان بدا بدل ان بدا وهذا القلب واجب في اللغة فلا يصح ابقاء النون هنا بل تقلب مימה ويدخل في هذا الحكم التنويم يدخل في هذا الحكم التنوين لأن التنوين كما هو معلوم - [00:53:31](#)

نون ساكنة فإذا جاء بعد التنوين باء وجب قلبه مימה لقولك اذا مؤمن بالله فيجب ان تقول مؤمن بدل مؤمن فتقلب التنوين مימה وتقول مؤمن بالله ولا تقول مؤمن بالله - [00:54:00](#)

ومعلوم ان الميم والنون ملازمان للغنة من صفاتهما الملازمة الغنة اما تقدير الغنة بحركاتين بمثل ذلك فهو حكم تجويد مأخوذ بالسماع من القراء وليس حكما واجبا باللغة الواجب لغويها هنا القلب - [00:54:39](#)

اما مقدار الغنة وجود الغنة ايضا في بعض الاحكام هذه احكام تجويدية طيب نعم ولا شك ان لها علاقة كبيرة لكن اللغة اوسع من الاحكام التجويدية لهذا تجد - [00:55:10](#)

القراء بعضهم يقرأ بهذا الوجه وبعضهم يقرأ بهذا الوجه وكلاهما جائز في اللغة فاللغة جاءت بهذا وجاءت بهذا فقد يلتزم القارئ وجهها معينا وقد يحيى وقد يوجب شيئا في الاداء - [00:55:35](#)

ليس في الحروف من حيث آآ المخارج وآآ اصل الصفة وانما في الاداء هذى امور خاصة بهذا القارئ اما ما يتعلق اصل الحكم فغالبا انه يكون قد جاء في اللغة فالادغام - [00:55:53](#)

هذا سبأتي باب كامل للادغام بعد الانتهاء من باب الابدا والقلب كمارأيتم موجود فكثير من احكام التجويد موجود في اللغة وبعض احكام التجويد هي يعني احكام ادائية تؤخذ من القارئ وليس من الاحكام اللغوية كالمدود - [00:56:12](#)

والمدود لا توجد في اللغة يعني لا يجب في اللغة ان تمد السماء او تمد المنفصل او المتصل او نحو ذلك وهكذا باللغة ولا في التجويد لا في اللغة لا يجب - [00:56:38](#)

في اللغة لا يجب اللغة الضالين يجب ان تمد وانما يجب ان تتحقق الحروف ان تنطق بالالف ممدودة وان تنطق باللام مشددة الضالين لكن ان تمت لا ليس واجبا الا على احكام التجويد - [00:57:05](#)

اما في اللغة لا ليس هذا بواجب في اللغة ولهذا لا نجد في اللغة بابا لاحكام المدود هادي احكام ادائية فقط ولهذا الوجوب قد يكون وجوب شرعي وقد يكون وجوب اصطلاحي - [00:57:28](#)

الواجبات في التجويد والواجبات في اللغة هذى واجبات اصطلاحية ليست واجبات تبعية نعم طيب بس تعالى انهي هذه الفقرة لكي ننتهي ثم نفتح المجال للأسئلة اخشى ان يقيموا نحن ما انتهينا - [00:57:46](#)

قوله في اخر المثل من بتا بلا منعوا الالف من بداء ما نوع الالف في ابداء ليست للاطلاق فان الفعل ابتد فعل امر مبني على السكون فاذا اطلق فتطلق بالكسر لارتفاع الساكنين - [00:58:03](#)

تقول اذهب فاذا حركت اخر البيت تقول اذهبى تجليسي وهكذا لكن قال ان بدع بالالف لا الضرورة ما تبيح مخالفة الاعراب من انا سألكم لانني يعني نبهت عليه في امثلة مشابهة من قبل - [00:58:37](#)

اه طيب الالف هذه بدن من نون التوكيد الساكنة والاصل ان بذل ونون التوكيد الساكنة اذا وقفت عليها وجب ان تقلب الفن هذا من احكام اللغة والتجويد كقول مثلا لنسفنا بالناصية - [00:59:06](#)

لو وقفت فوجب ان تقول لغة لنسمعها وتجويدا نعم هذا الحكم مضطرب طيب هنا ملحوظة بما انكوا ادخلتمونا في التجويد بعض اهل التجويد خاصة المتأخرن منهم يسمون هذا الحكم الاقلاب - [00:59:28](#)

ونحن كما ترون نسميه القلب وهو الصواب طواب القلب لانه منقلب يقلب قلبا. اما قولهم الاقلاب خطأ في اللغة لا يصح لانه ليس من اغلب يقلب اقلابا مثل اكرم يكرم اكرااما - [00:59:53](#)

هذا من الاخطاء التي شاءت عند بعض المتأخرن وان كان كثيرا من المعاصرین الان صحق هذا الخطأ وانتبه له حتى في الكتب

المنهجية الان يكتب القلب لا يكتب الاقلاب على الصواب - 01:00:13

فنتبه لذلك آآكنت اود ان اشرح الفصل القادم وهو طويل لكن يظهر اني سأتوقف هنا ونستأنف ونعود ان شاء الله الى الدرس في الفصل القادم بقى لنا من الفية ابن ما لك رحمة الله تعالى - 01:00:27

قرابة اربعة وعشرين بيتا حاولنا جهدا ان ننهيها في هذا الفصل ما استطعنا لكن ان شاء الله ننهيها في اول الفصل القادم والحمد لله على كل حال. ولن نكمل بعد الصلاة ما هنا في الدرس بعد الصلاة ان شاء الله - 01:00:46

من كان عنده سؤال نأخذ سؤالا؟ نعم نعم القلب واجب والادغام سيأتي ان شاء الله في الفصل القادم الغنة واجبة الغنة في كل ميم ونون واجبة لكن مقدارها هذا حكم ادعى. نعم - 01:01:03

يعني مهما نطقت الميم والنون ففيهما غنة لو اغلقت انفك ما تستطيع ان تنفق من ممن ولا نونا اب اب مع ذلك ان ان مدها بمقدار حركتين هذا حكم تجويد - 01:01:27

القلب هذا وجوب لغوي - 01:01:51